الاربعاء ١٥
دسمبر ١٩٢٦

الفكاهة

العدد ٣
١٠ مليمات

السائح : ايه الحاجات الغريبة للفرجة في البلد ؟

الترجمان : السواحين يتفرجوا على الاهرام وابو الهول والاهالي يتفرجوا على السواحين

اضحك يضحك لك العالم

جربته

هو : هذا الموس لا يحلق البتة اليوم

هي : غريب ! وهل دقنك اخشن من قماش الفستان الذي قطعته به ؟

المكافأة البرلمانية

حصل في البرلمان الفرنسوي منذ اشهر جدال يشبه الجدال الذي حصل في برلماننا بشأن المكافأة البرلمانية . فقد اقترح النواب هناك رفع المكافأة الى ٤٢٠٠٠ فرنك في السنة نظراً لهبوط قيمة الفرنك ٠ وكان بين اعضاء البرلمان عضو هو المسيو لازي من الحزب الاشتراكي قاوم هذا الاقتراح عملاً بمباديء حزبه ، بالرغم من كونه في غير بحبوحة من المال ٠ على ان الاقتراح لم يلبث أن نال موافقة البرلمان ٠ فما كان من صاحبنا الا ان افضى الى احد زملائه بقوله :

— اني ناقم على هذا القرار ٠٠٠ وليس يعادل عظم نقمتي عليه الا عظم فرحي به ٠٠٠

ولعلَّ بعض نوابنا الذين جاهروا عبثاً بوجوب تخفيض المكافأة البرلمانية قد شعروا مثل هذا الشعور حين تقررت الستمائة

منتهى المبالغة

كذوب : لما كنت في السودان عرفت زنجياً بلغ من سواده اننا كنا نضطر الى اضاءة القنديل في المساء لنحس بوجوده

أكذب : وانا لما كنت في الهند عرفت رجلا نحيلا الى درجة انه كان يضطر الى الدخول من الباب مرتين حتى نلحظه

قضية فريدة

رفعت امام محكمة في برلين قضية غريبة في نوعها فقد استغنت ادارة احد المسارح الكبرى عن ممثلة بحجة ان بها قملاً يخشى ان تنشره بين زميلاتها ٠ ولكن الممثلة قاضت ادارة المسرح بحجة ان شروط الاتفاق لم يرد فيها ذكر للقمل وترتب الرفت عليه ٠٠٠ وطلبت تعويضاً ٠٠٠ وحكمت لها المحكمة بما طلبت

فخر التاجر

خطب احدهم وكان تاجراً ناجحاً في جمع من الشبان ٠ فقال بلهجة الافتخار

— عندما جئت هذه البلدة لم يكن في جيبي سوى عشرة قروش

فرد عليه احد الحاضرين قائلاً :

— ولكنك جمعت الباقي من جيوب الآخرين

مسابقة

وصف «الفكاهة»

هذه تسلية جديدة فالمطلوب تركيب جملة في وصف هذه المجلة كل كلمة منها تبدأ بحرف من حروف كلمة «الفكاهة» ٠ اي يجب ان تبدأ الكلمة الاولى بالالف والثانية باللام وهكذا الى الحرف الاخير اي ان الجملة يجب ان تكون مؤلفة من ٧ كلمات

الجوائز : عددها خمس جوائز

الاولى ١٠٠ قرش

الثانية والثالثة والرابعة والخامسة اشتراك في واحدة من مجلات «المصور أو كل شيء أو الفكاهة»

الشروط : يجب مراعاتها حرفياً

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء فتوضع الكلمات الواحدة تحت الاخرى عمودياً . ولا يكتب مع الرد شيء آخر غير اسم المتسابق في أسفله

(٢) يعنون الظرف باسم (ادارة الفكاهة . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويوضع في طرف الظرف الاعلى (قسم المسابقات)

(٣) يجب أن تصل الردود الى ادارة الفكاهة قبل يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦

(٤) حكم الادارة نهائي ولا يقبل المراجعة

السبب

— لا افهم السبب في كونك تريدين هجر زوجك ٠ فان جميع النساء معجبة به

— هذا هو السبب بعينه ٠٠٠

مقالات موجزة

✲ الخوف من الظهور في مظهر الفقر هو أعظم عقبة دون الغنى

✲ كيف تنتظر أن يتفق الناس فيما يتعلق بامور الدين وهم لا يتفقون على شيء من امور الدنيا

✲ اذا وجدنا العلم والدين يتنازعان فذلك لان ليس لدينا القدر الكافي من كل منهما

✲ لقد أصبحت المرأة في الاربعين جذابة حتى أن بعض الفتيات صرن يزدن بعض سنوات على اعمارهن

✲ احصى احد العلماء عدد الكلمات التي تستعملها المرأة في حياتها فوجد متوسطه ٩٠٠ كلمة ولكنها تعرف كيف تستعملها ٠٠

وجه الاتفاق

— لقد فحصني خمسة اطباء فكان تشخيص كل منهم للداء مختلفاً عن الآخر

— ولكن ألم يتفقوا في شيء قط ؟

— نعم ٠ اتفقوا في أن كلاً منهم طلب اجرته مائة قرش

قصة غرام ٠٠٠ (ومثلها كثير)

منذ بضع عشرات من السنين عاش في احدى القرى شاب وفتاة وكانت الفتاة جميلة جذابة العينين بديعة الوجه ممشوقة القوام جامعة لكل الفتن التي تستهوي الرجال ٠ فكان من القضاء المحتوم ان يقع ذلك الشاب في هواها وان يتوق الى ان يتخذها زوجة له ٠ ولكنها لم تشجعه بل كانت تبدي له النفور ٠ فكاد يستولى القنوط على صاحبنا اذ شعر ان الحياة بدون حبيبته لا معنى لها ولا لذة فيها ٠ ولكنه تجرأ يوماً وذهب الى الفتاة طالباً يدها وقال لها انها ان رفضته فانه سيموت لا محالة ٠ ولكنها بالرغم من ذلك رفضت طلبه رفضاً تاماً

وبعد خمسين سنة مات فعلا صاحبنا هذا ٠٠٠

ما هو

— كثير الثقوب ولكنه يحفظ الماء فما هو ؟

— الاسفنج

... تعداد سنة ١٩٢٧؟!

بقلم الاستاذ فكري أباظه

تعداد ، او احصاء سنة ١٩٢٧ على الابواب .

والحكومة شرعت في العمل من مدة . وحصر النفوس ، والصنائع ، والاسنان ، والاجناس ، قائم على قدم وساق ...

وكم تقدم « مصلحة الاحصاء » خدمة عظيمة للبلد لو عنيت باحصاء الانواع الآتية . لينتفع بالنتيجة علماء النفس والاخلاق والاجتماع والفلاسفة ؟ ؟ !

واليك الاصناف المطلوب تعدادها في العام المقبل. وتحت كل صنف تعليق بسيط . او مذكرة تفسيرية

* * *

اولاً – نريد ان نعرف عدد « الازواج » الذين تزيد سنهم عن خمسين عاماً والمتزوجين «زوجات» صغيرات لا يتجاوز سنهن العشرين ؟!

من هذا الطريق نعرف دوافع الزواج واسبابه والخطر من الوجهة الصحية ... والعواطفية ... والاخلاقية ! ...

ثانياً – ونريد ان نعرف العكس : اي عدد « الزوجات » اللواتي يزيد سنهن عن خمسين عاماً والمتزوجات « لازواج » صغار لا تتجاوز سنهم العشرين ؟ !

بهذا الشكل نكشف السر : أهو الحب ؟ ومن اي جانب ؟ أهو الحاجة ؟ أهو الطمع ؟ ام هو سوء الحظ ونحس الطالع ...

ثالثاً – نريد ان نعرف الوارثين اولاد الذوات الذين ضيعوا ثروات آبائهم واجدادهم . لنرى هل مقياس العته والسفه في ارتفاع او في هبوط ؟!

رابعاً – نريد ان نعرف عدد المطلقات طلاقاً رجعياً ، وبائناً ، وبتاً ، لنعلم في اي وسط يسري هذا الداء العضال ، ولتكون اعمال جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة مبنية على أساس ؟ !

خامساً – نريد ان نعرف عدد « المفلسين » في مدى الاعوام العشرة الماضية ! عاماً عاماً ... لتظهر النسبة وخطورة الخطر وليفهم كل مصري ان من اوجب واجباته وضع « ميزانية » خاصة لشخصه يحتفظ فيها « بالاحتياطي » ضد الطوارىء

سادساً – نريد ان نعرف عدد الاسر المصرية المدينة لشيكوريل والبون مارشيه وسمعان صيدناوي ليفتح الرجال العيون، وليحبس النساء الالسنة ...

سابعاً – ونريد ان نعرف عدد « الازواج » الذين يعيشون عالة على الزوجات . لندرك سر الفيضان الذي عمَّ عالم الفضائح هذا العام ! !

ثامناً – ونريد ان نعرف عدد الاوصياء والقوام الذين في ذمتهم مبالغ للقصر واليتامى والضعفاء ...

تاسعاً – ونريد ان نعرف عدد أصحاب المبادىء الثابتة ، والخطط القويمة الذين اعتادوا التنقل من حزب لحزب ... والانسحاب من حكومة لحكومة ... والظهور في كل حالة بوجه جديد ! ..

* * *

كم يكون هذا العمل جليلا يا قراء الفكاهة لو قامت به « مصلحة الاحصاء » ؟ ! وكم يغذي الكتاب والمفكرين والمصلحين ؟ ! وكم يرشد الحكومة الى مكافحة أسباب الفوضى الاجتماعية . والاخلاقية . والسياسية ! ...

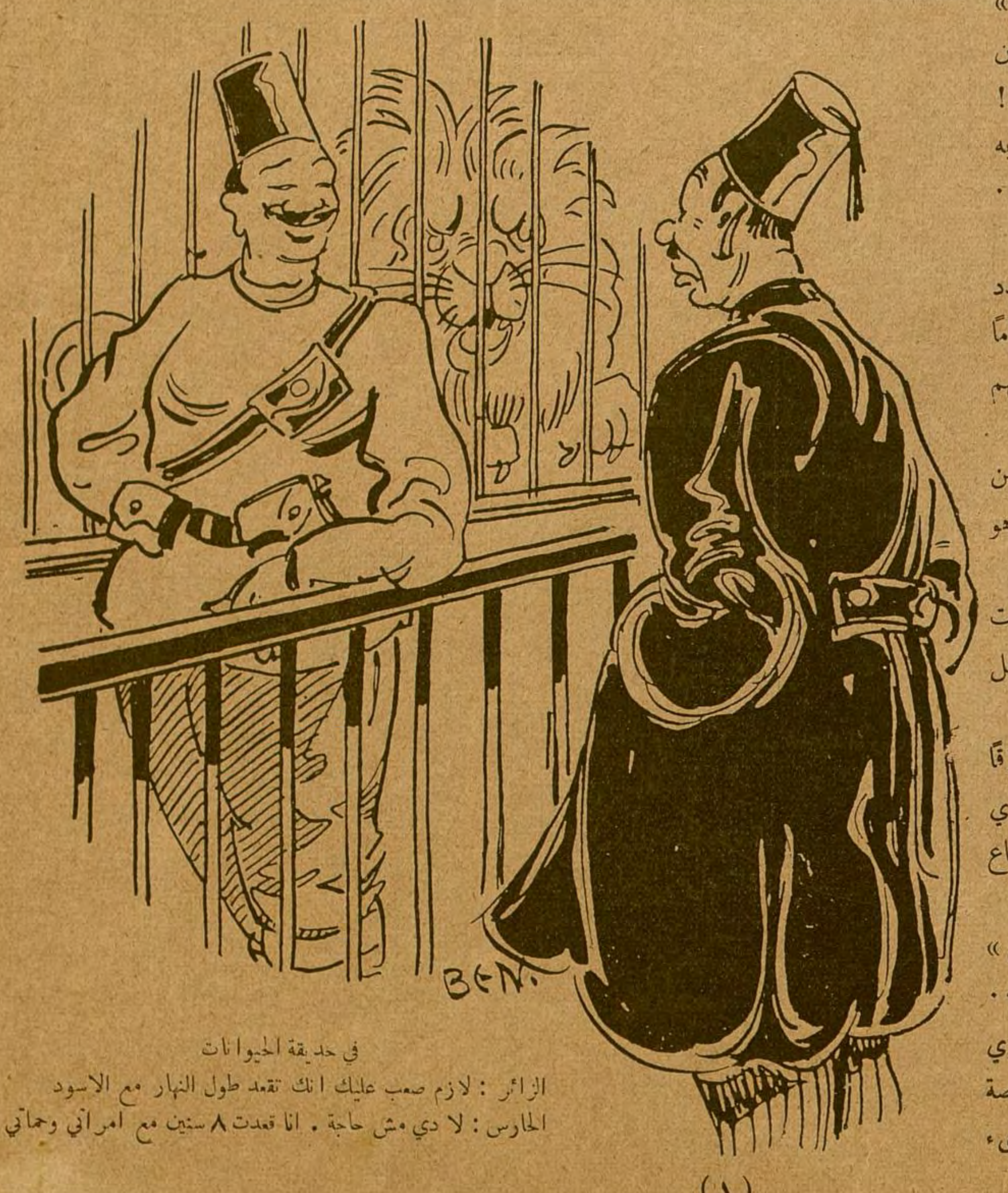
* * *

أي عالم الارقام :

كم تخفي في سمائك وأرضك وجوك أسراراً ...

وكم تخفي عظات بالغات ... ولكن أين الذي يتولى العد والحصر . دلوني عليه ... أدلكم على النجاة ! ! !

فكري أباظه
المحامي



في حديقة الحيوانات
الزائر : لازم صعب عليك انك تقعد طول النهار مع الاسود
الحارس : لا دي مش حاجة . انا قعدت ٨ سنين مع امراتي وحماتي



أخبار العاصمة

انتخبت نقابة المتشردين خمسة من اعضائها لمقابلة ولاة الامور ومفاوضتهم في تخصيص ارصفة شارع محمد علي وشارع البواكي لنومهم ويقال ان النقابة تسعى لحمل الحكومة على ان تبيح لاعضاء النقابة النوم في كل شارع أرصفته معروشة كالشارعين المذكورين وشارع كامل وشارع كلوت بك ، ومن المنتظر ان يمنع البوليس الجمهور من المرور بعد الساعة الثانية عشرة من تحت بواكي الشوارع التي سيتقرر نوم المتشردين فيها مدة فصل الشتاء

من اخبار المطر في الاسبوع الماضي أن غلاماً وطنياً كان يتعلم السباحة على شاطىء شارع الفجالة فجرفته الامواج وغرق

اتصل بنا ان كثيرين ممن هدمت مصلحة التنظيم منازلهم لفتح الشوارع الجديدة لم يجدوا مساكن وضجر منهم اقاربهم فكتبوا الى النيابة يتهمون انفسهم بجنايات متنوعة لتقبض عليهم النيابة وتحبسهم فقررت النيابة حفظ بلاغاتهم واعتذرت اليهم بازدحام السجون

اهدى احد الباعة المتجولين باللحوم المشوية على عربات اليد الى معمل مدرسة الطب مجموعة نفيسة من الميكروبات التي يربيها في بضاعته فاستحق الشكر

أرسلت مصلحة الترامواي اربعة من كمساريتها وسبعة من سواقيها الى أوربا للاطلاع على طرق الدهس الحديثة

اشتد الجوع باحد الفقراء فتعاطى ثلاثة كيزان من الذرة المشوية تخلصاً من الحياة

احتل وابور الزلط شارع الدواوين ووعد سواقه بالجلاء عن ذلك الشارع بعد ان يصير سكانه اهلاً لتبليطه بانفسهم

اجتمع اكثر من مائتين وخمسين من باعة الاشربات « الشربتلية » وبعد مداولة قصيرة قرروا الاحتجاج على فصل الشتاء

ابلغ احد المتسولين البوليس انه سرق منه ثوب فيه مائة وخمسة واربعون رقعة تحت كل رقعة منها ورقة بنك نوت وهذا الثوب مؤمن عليه بالف جنيه ضد النشالين واللصوص

قررت نقابة الحوذية وساقة التكسات منح ركاب مركباتهم وسياراتهم لقب بك

شرب احدهم فافرط من شرب الخمر حتى اغمي عليه ونقل الى المستشفى فاقد النطق وفحصه الاطباء فقرروا انه « مبسوط » « شويه » وحالته خطرة

مسابقة
أشهر رجال مصر

انهالت علينا الردود على هذه المسابقة انهيالاً لم نعهد له مثيلاً . وقد ختم ميعاد قبول الردود في ١٠ ديسمبر الماضي . وأخذ قسم المسابقات في استخراج الردود وعمل الاحصاءات اللازمة

ولما كان هذا العمل شاقاً يستغرق وقتاً طويلا فلم نستطع نشر النتيجة في هذا العدد ونرجو التمكن من نشرها في الجزء القادم باذن الله

المحرر

رسام أم شاعر

— انا لا ادري هل اكون شاعراً ام رساماً ؟
— كن رساماً
— وهل رأيت رسومي ؟
— كلا ولكني قرأت اشعارك

رتوش

ثروت باشا :

ظريف . وديع . أديب . ناعم . دقيق في بياناته وتصريحاته السياسية . نموذج « الرجل السياسي » بالمعنى الصحيح . . .

أبرع مخلوق في براعة الوعد ! . . . يفتح أمام عينيك باب الامل على مصراعيه بلسان معسول . ولفظ مقبول . . .

اذا هدأت العواصف ونادى « غير الثروتيين » : ثروت ، تقدم للميدان بكل قواه . . .

واذا ثارت العواصف ضد ثروت : انكمش في منزله يقرأ الروايات ، والمصنفات ، فلا يشعر الناس بأنه في مصر . . .

ولكن « ريشتي » تأبى الا ان تدخل بعض « الرتوش » . . .

يجب أن يمرّن نفسه على ان يكون « رجل الشعب » ! ورجل الشعب يجب في بعض الاحايين أن يثور ، وأن يتحمس . . .

ولكن سليقته السياسية ، وغريزته « الديبلوماتيقية » ، تأبيان عليه أن يثور ، وان يتحمس . . .

ثم هو كتوم ، وكتوم ، وكتوم . . . ان شاء القضاء والقدر « لأبي الهول » أن يتكلم فثروت لن يتكلم ! . . .

***

« رجل السياسة » لا يمكن أن يكون « رجل الشعب » ! – و « رجل الشعب » لا يمكن أن يكون « رجل السياسة » . . . .

فان شاء ثروت الكمال : فليمزج في شخصيته بين الرجلين : يصبح رجل الرجال – وعلى الله الاتكال !

« زولا . . . »

كيف انهيت عملي في احدى مصالح الحكومة

— دخلت ... اول
واحد نايم

والتاني بينضف
هدومه

والتالت بيحكي
لصاحبه حكاية

والرابع بيشخر
فوق الدفاتر

التليفون يرن !
ومين يسمع ؟ ..

صاحبنا بياكل
الفول . . .

اهو ده واحد بني آدم
غرقان في الشغل . . .

— السلام عليكم !
— يا اخي منتش شايف
اني مشغول ؟

(الشغل العظيم)

بعد ما خلص :
— من فضلك يا افندي . . .
— الوقت راح ... عايزين نروح
احنا كمان ... تعال بكره ...

رحت « بكره » :
— يا فتاح يا عليم ! يا اخي
مش تستنى شويه لما
نشرب القهوة ؟

استنيت . ولكن واحد تاني سبقني .
واحد صاحبه . جاب له القهوة .
وهات يا لت !

— من فضلك يا بك . . .
— انت ايه ؟ مش شايف
اني مشغول ويا حضرته

رحت عند واحد تاني :
— من فضلك يا بك !

هآ !

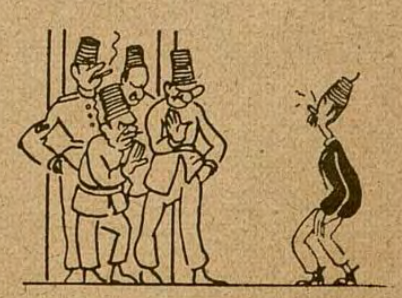
— روح عند الافندي
اللي هناك

رحت عند الافندي اللي هناك .
كان مشغول بجزمته ومش فاضي لي

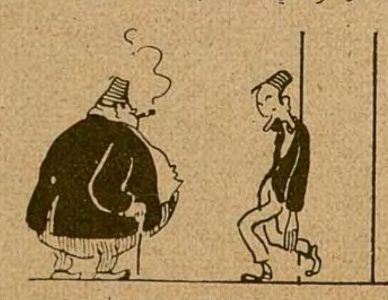
ومرّت الايام !
كنا في ٢ نوفمبر ،
وصرنا في ٣ دسمبر !

— من فضلك يا بك
— روح عند الافندي اللي
هناك . . .

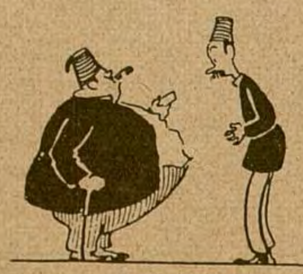
وفضلت زي المكوك !
رايح جاي ، رايح جاي !



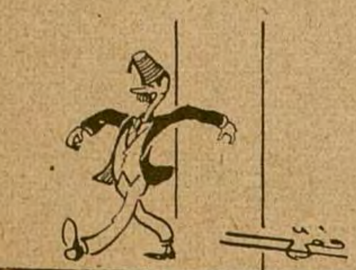
وبعدين طلعت روحي ما فيش الا الوزير
ينشلني من الورطة دي . بس مين يقدر
يخش على الوزير ؟



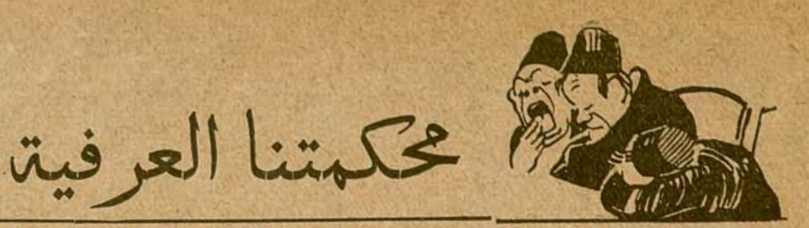
العوض على الله ! ما فيش فايده ...
كنت راجع البيت ومن حسن
حظي قابلت واحد صاحبي



— ايه حكايتك ؟
— حكايتي كيت وكيت
— خد الكارت دي وروح
عند رئيس القلم



رحت لعند رئيس القلم ومعي
التوصية . . . وبعد دقيقة
خرجت فرحان . ياريت قابلت
صاحبي من أول يوم



محكمتنا العرفية

محاكمة مدير مصلحة التلفون

ازدحمت قاعة المحكمة قبل موعد الجلسة بنصف ساعة وما زال الوافدون يتواردون حتى كانت الساعة التاسعة صباحاً ففتح باب القاعة الخلفي ودخل منه الرئيس وعن يمينه وشماله عضوان وكلهم بملابسهم العسكرية فقام الجمهور اجلالاً وجلس القضاة وقال الرئيس: « فتحت الجلسة »

نودي مدير مصلحة التلفون لحضر واجلس في قفص الاتهام

الرئيس – اسمك ايه ؟

المتهم – سنترال

الرئيس – عمرك كم سنة ؟

المتهم – ٠٦ – ٥١

الرئيس – صنعتك ايه ؟

المتهم – مدير التلفون

الرئيس – العمال اللي عندك الجمهور بيشكي من سوء معاملتهم

المتهم – العمال اللي عندنا سوء معاملتهم ناشىء من سوء سلوك التلفون

الرئيس – ولما انت عارف ان سلوك التلفون كده ليه ما كلمتش وزارة المواصلات

المدير – ما بيردوش !

الرئيس – كلم الوزير

المدير – بضرب له !

الرئيس – انت لازم تروح عنده وتشكي له وتطلب منه اصلاح سلوك المصلحة ، ليه ما رحتلوش ؟

المدير – السكة مقطوعة

الرئيس – يظهر انك مناكف زي المدموازلات اللي وياك ، لازم تقول عشان ايه موش بتجاوب كويس ؟

المدير – النمرة مش فاضيه !

الرئيس – الجمهور مستاء منك ، ايه السبب ؟

المدير – بضرب له كمان

الرئيس – ايه اللي بيعمل دوشه في السماعة وقت الكلام ، ولما المشترك يسمع الخوته دي كلها يعمل في السماعة ايه

المدير – يوديها لحكيم ودان !

الرئيس – انده للشهود

كاتب الجلسة – رفعت بك

الرئيس – ايه معلوماتك عن مصلحة التلفون

رفعت بك – آلو ٠ آلو ٠ آلو آلو

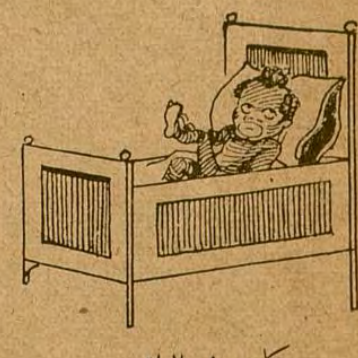
الرئيس – جرى لك ايه ؟

رفعت بك – بتوع التلفون جننوني

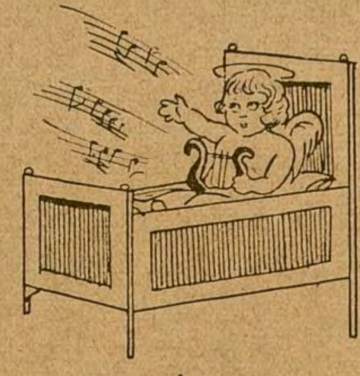
الرئيس – جننوك ازاي ، قل لنا على كل شيء

رفعت بك – « كل شيء » مجلة كويسه قوي ابقى اقراها سعادتك

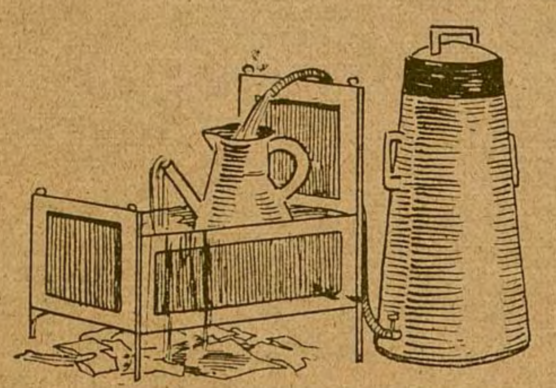
اختلاف النظر – الطفل كما يراه من حوله



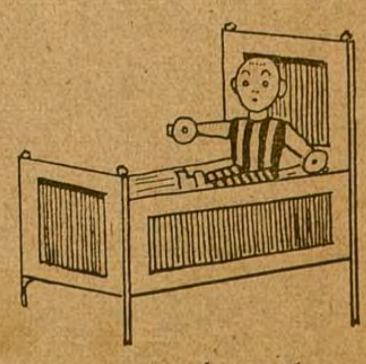
كما هو في الواقع



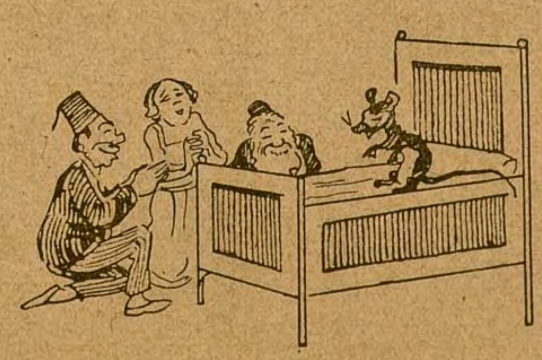
كما يراه أبواه



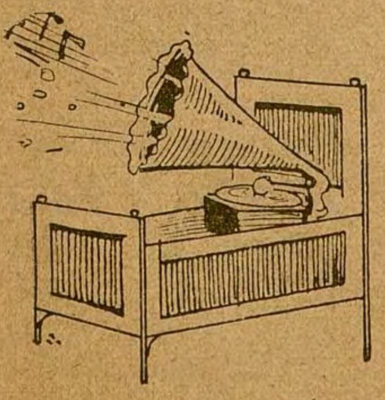
كما يراه بائع اللبن والغسالة



كما تراه أخته الصغيرة
(عروسة تلعب بها)



كما يراه أخوه الحسود
(فأر يسجد أمامه الجميع)



كما يراه الجيران

خواطر حمار بين الشارع والتروتوار

الحمار : ربنا يطول عمركم يا بتوع التنظيم · خليتو السكة بتاعتي انا يا حمار احسن من سكة بني آدم اللي بيقولوا عليها تروتوار

الرئيس ـ أنت فين ، فتح عينك ، هنا محكمة ، ايه معلوماتك عن مصلحة التلفون ؟

رفعت بك ـ ما فيش واو ونون ، ما أعرفش غير مصلحة التلف بس ، التلفون كان زمان

الرئيس ـ التلفون اللي في منزلك بتتكلم فيه مع مين ومين ومين ؟

رفعت بك ـ بتكلم وحدي زي المجنون ، مره طلبت اتكلم مع قشلاق قالت المدموازيل مش هنا قلت يمكن الجيش طلع في حرب ، طلبت قسم بوليس قالت المدموازيل ما بيرودش قلت يمكن المحافظه عيانه راح القسم يطل عليها ، طلبت نمرة بنك وكنت ناسي انه يوم حد والبنك مقفول قالت لي النمرة مشغوله ، طلبت نمرة قومبانية المياه اعطتني نمرة عربجي !

الرئيس ـ النمره بتاعتك نمره كام

رفعت بك ـ نمره ١٠٠

الرئيس ـ اتاريك معذور · الشاهد الثاني

السكرتير ـ الخواجه خرينو

خرينو ـ انا خواجه خرينو ـ الرئيس ـ عندك تلفون في المحل بتاعك ؟ عيبه ايه ؟

خرينو ـ أنا ما أعرفش · أنا موش يتكلم فيه · أنا لما يحب يتكلم مع واخد يروخ عنده

الرئيس ـ ولما حد يكلمك فيه مش بترد عليه؟

خرينو ـ تلفون يعمل « رن » أنا أقول « كيلا » « آلو » « مين » ما خدش يرد علي بعدين أضرب جرس وأسأل مدموازيل مين كان يتكلم هي تقول ما بيردش ···· !

الرئيس ـ ··· ايه دفاعك انت ياسي سنترال

مدير التلفون ـ دول كلهم « زيرو »

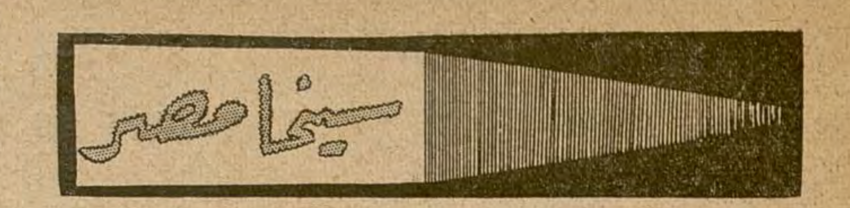
وكيل النيابة ـ أطلب الحكم عليه بمقتضى المادة ٤٥٢ بستان والمادة ٣٧ زيتون

المحكمة ـ الحكم بعد المداولة



السجان : أنا متأسف . غلطنا وخليناك جمعه زياده عن مدتك

المسجون : ماعليش تبقوا تخصموها من النوبه الجايه



«دلع» الانكليز

نشرت «التيمس» تلغرافاً طويلاً جداً لمكاتبها بمصر . قال فيه ان السعديين والدستوريين في مجلس النواب أظهروا كل تلطف للانكليز في المناقشة التي دارت حول خطبة العرش . فلم يكن معارضاً الا «حافظ رمضان» وأقليته الصغيرة . ولكن - مع هذا - فمن واجبنا ألا ننخدع بهذه المظاهر . فقد انتخبوا «ماهر والنقراشي» للجان . . . وقد شوهوا حادثة السفراء وما قيل من احتجاجهم . . . وقد تكلموا عن الموظفين البريطانيين بلهجة غير كريمة . . . الخ الخ . وقد تبعت التيمس في هذه الحملة جرائد انكليزية كثيرة كلها تمت الى الحكومة بصلات . . .

والقراء يعلمون ان «التيمس» تكاد تكون جريدة رسمية تنطق بلسان الحكومة الانكليزية ؟ !

فهل يستطيع مخلوق أن يكشف لنا سر هذه «التريقة» السمجة ؟ وهل يستطيع مخلوق أن يكشف سر هذا «الدلع» التقيل ؟ وهل يستطيع مخلوق أن ينكر ان هذا «جر شكل» ؟ ؟ ! . .

السبب

ما جرأ الانكليز على هذه الملاحظات السخيفة الا «اندلاقنا» عليهم هذه الايام : طبلنا وزمرنا لما استقبل ثروت استقبالا حسناً هناك . . . وطبلنا وزمرنا لما استقبل اللورد لويد بعض زعمائنا هنا . . . وطبلنا وزمرنا لما ذكرت خطبة العرش ان العلائق - خصوصاً مع بريطانيا - زادت قوة وتمكينا . . . وطبلنا وزمرنا لما صرح تشمبرلن في مجلس العموم : ان علائق بريطانيا مع مصر تتقدم وتزداد توثقاً . . . طبلنا وزمرنا واندفعنا ننشىء المقالات الطويلة على «حسن التفاهم» و «الجو الصالح» و «مصالح البلدين» . . . فماذا كانت النتيجة ؟

النتيجة

كانت النتيجة هذه «التريقة» وهذا النوع من الرقابة الجديدة التي يريد مراسل التيمس ان يضربها على مجلس النواب وعلى الصحف ! فلا ينتخب مجلس النواب للجانه الا الذين يحبهم الانكليز . . . ولا تكتب الصحف كلمة ضد مصالح الافراد من الانكليز . . ولا تعلق الصحف على حادث الا كما يشتهي الانكليز ؟ ! !

أقول لكم الحق : الحالة أصبحت لا تطاق : من ناحيتنا ومن ناحيتهم !

رد ثروت باشا

رد ثروت باشا على أسئلة الاستاذ فكري أباظه . وكان رداً موجزاً . وسيعلم القارىء بعد هذه الكلمات ان في الجو شيئاً . وعلق الاستاذ فكري أباظه على رد الوزير . ودولة رئيس المجلس منصت كل الانصات والاستاذ فكري أباظه يتشجع بسبب هذا التطور الجديد فيقيم الادلة في سكون وتؤدة وتمكن على ان «حسن التفاهم» غير مفهوم . . . والمجلس لا يزمجر ولا يقاطع كالعادة . ويصفق في النهاية . . . ما السر ؟ ما السر ؟ اليك البيان

الجو ملبد بالغيوم !

ثبت لدى الاحزاب المؤتلفة أن حملة الجرائد الانكليزية لا يمكن أن تصدر من أشخاص غير متصلين بالوكالة . فدبروا حملة ضدها كان قوامها صدقي باشا وزملاؤه . واليك ما يقال بين الجدران :

١ — اللورد لويد يريد «بالغصب» ان يكون «كرومر الثاني» له الامر والنهي . وللمصريين الطاعة والخضوع !

٢ — عقود كبار الموظفين الانكليز تنتهي في ابريل المقبل . فلا بد من حملة صحفية متصلة يضعف أمامها المصريون فاذا طلب اليهم أن يمدوا أجل تلك العقود ثلاث سنوات اخرى فعلوا !

٣ — يريد اللورد الشاب ان يعين «سرداراً» انكليزياً للجيش المصري ... وفي مصر !

٤ — ... ويحاول فخامته أن يعين مستشاراً داخليا !

مشكلة داخلية

هي مشكلة التدخل في السوق . فالحملة كبيرة على الحكومة لتدخل



— بقى لي من الساعه أربعه استنى جوزي واهي بقت الساعه خمسه ولا جاش
— وكنتم متواعدين تتقابلوا في أنهي ساعه
— الساعه اتنين ونص . . .

السوق مشترية . والحكومة تعتبر التدخل جنوناً . والاحتكاك شديد . فاذا قرر المجلس ابداء هذه الرغبة . واذا رفضت الحكومة التنفيذ . وجب طرح مسألة الثقة !

والنتيجة : في علم علام الغيوب ؟

مؤتمر الملاحة

أنا من الذين لا يؤمنون بفائدة المؤتمرات . ولكني أود ان اكون دائماً منتدباً لعضوية مؤتمر في الخارج : نصف مصاريف في البحر وفي البر . « فرجة » على حساب الحكومة التي ينعقد المؤتمر في ديارها . نفخفخة ومصاريف على حساب الحكومة التي أمثلها : هذا هو أظرف ما في الموضوع . . .

أما الفائدة العلمية فلا أدري لم اكفر بها بدون تحفظ . . .

ولكني مع هذا أحبذ كل التحبيذ عقد المؤتمرات في مصر من وجهة واحدة انها « برو باجندا » قومية لا بأس بها في العالم المتمدين ! ! !

الدكتور محجوب على وشك . . .

تجدد الامل عند أصدقاء الدكتور محجوب في ان يروه عضواً في مجلس النواب !

اللهم لا تخيب الرجاء . يا مجيب الدعاء !

خلت دائرة السيد بك مرمي في الاسكندرية باستقالته فسنحت الفرصة للدكتور محجوب . والاسباب كثيرة على أن الامل عظيم :

اولاً ـ هو سعديّ صميم . وهل يستطيع مخلوق ان ينكر سعديته ؟ .

ثانياً ـ وهو سعدي نافع : اشترك في الحركة بجهوده . ووقته . و « مكسوبته » . وجمع للوفد الاموال الطائلة في رحلة هائلة في الصعيد . . . وضحى وسجن !

ثالثاً ـ تشرف بمقابلة سعد باشا في سراي شوقي بك فمازحه وداعبه نخرج مفتر الثغر ، مورد الخدود . . .

رابعاً ـ دائرة السيد بك مرمي كلها عمال . والدكتور محجوب زعيم العمال ! ! !

اذن . . . يا رب !

لا تخيب الرجاء . يا سامع الدعاء !

ولكن على المرء ان يسعى : . . .

« مطلع »

تلغرافات

باريس في ١٠ ديسمبر ـ سافر الى جنيف ثلاثة من زعماء الحزب العسكري لزيارة أعضاء مجلس ادارة عصبة الامم ليتعلموا منهم كيفية الضرب بالروسيات ـ هافاس

لندن في ١١ منه ـ يؤخذ من الاخبار الواردة من بورصة الصين أن حياة رقاب الاوربيين متوقفة على سعر القطع ـ روتر

جنيف في ١٢ ـ تدل اخبار الصين على أن الامة الصينية ستقيم مهرجاناً كبيراً احتفالا بانتصارها فسافر أعضاء عصبة الامم الانجليز ليمشوا في الزفه ـ الايطالية

روما في ٧ منه (تأخر) ـ نظر الفاشست في عدة امور جوهرية في سياسة ايطاليا في الشرق وأهم هذه الامور اتخاذ اقرب الطرق لنيل انتداب في الاناضول والاسراع في ادخال عدة تعديلات على المكارونا ـ روتر

كلكتا في ١١ ـ اجتمع مجلس السوراج وتباحث في الخلاف القائم بين الهندوس والمسلمين وتقرر بالاجماع ان الانجليز اصلهم عفاريت ـ روتر

لندن في ٩ ـ تكلم السر صموئيل هور في الاجتماع الذي رأسه لسماع خطبة بولفورد فاشار الى عدة مسائل تهم الامبراطورية وذكر الممالك التي لها صلات ودية بانجلترا فقال ان في مصر شوربة كوارع ـ هافاس

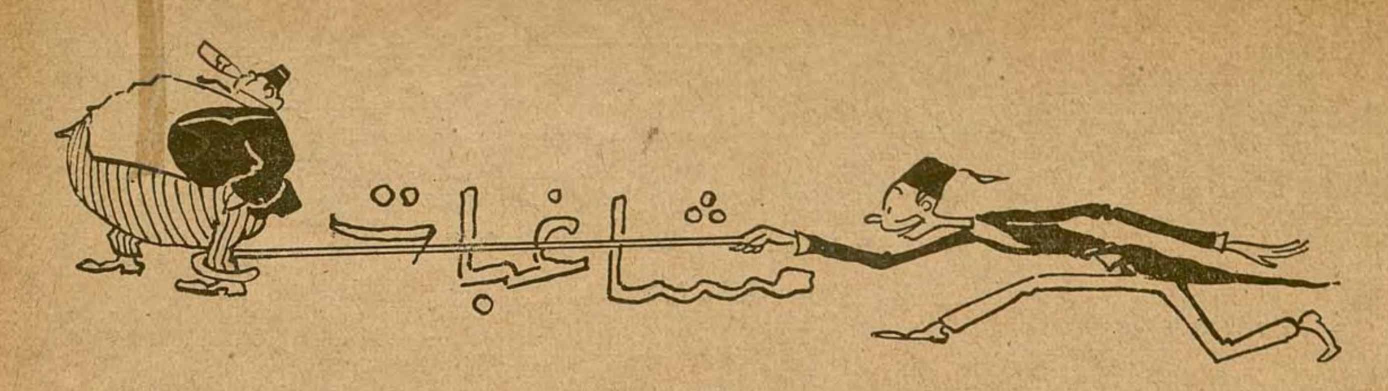
القدس في ١٣ ـ جاء من لندن ان مجلس النواب وافق في القراءة الثانية على مشروع قرض فلسطين وهو يقضي بأن هذا القرض يعقد سبع عقد لا يحلها الا الله ـ روتر

الخرطوم في ١٥ ـ في النية توسيع مساحات زرع القطن بسبب تشغيل خزان سنار وفي تلك الحالة تزرع اراضي القطر المصري حلاوة طحينية ـ هافاس

أزمة القطن

اهتم ولاة الامور للأزمة المالية اهتماماً عظيماً فألفوا لجنة من كبار الاختصاصيين في مص قصب السكر لتعديل المواد الدهنية وجعلها صالحة لتدعيم أركان السلام العام في مؤتمر نزع السلاح وفتح المدارس المجانية لقص الشعر وارسال المؤن والذخائر الى ميدان باب اللوق فيركبون القطار الى حلوان لمشاهدة المياه المعدنية اللازمة لزراعة العدس وخلع الاضراس التي نخرها السوس واستبدالها بضباط من بلوك الخفر . وتزويدهم بالنصائح الابوية للقيام بفروضهم الدينية قبل مرور ثلاثة أشهر والا أصبحت الكمبيالة مستحقة الدفع فلا تنفع وساطة الدول ويتحتم شرب الجعة تمهيداً للسير في الدعوى والزام المدعى عليه بالمصاريف واتعاب قلب الام عند سهر ولدها الى ما بعد منتصف الليل في الحانات ومصالح الحكومة والامة تبعاً لما توحيه الضمائر الحية والمشوية ولا بأس اذا كان بعضها مقلياً فان المأدبة ستكون حافلة بالمدعوين من الخيل والحمير والبغال لتركبوها الى شهر يناير المقبل حيث يكثر الذباب وتختفي النجوم عند طلوع الشمس في رابعة النهار . أما روسيا فانها تدس الدسائس في الهند ولا تنام من المغص الكلوي وقد فحصها الاطباء فأجمعوا على ان الموسيو موسوليني مصمم على السفر الى القطب الشمالي في بعثة وزارة المعارف لينال الدكتوراه في الحقوق و يعود الى القاهرة للاشتغال بالمحاماة والمرافعة في قضية الغلام كامل واصف الذي عين سفيراً لاسبانيا في باريس فحصلت بينه و بين مأمور قسم الدرب الاحمر مشادة أدت الى التصريحات التي فاه بها المستر بلدوين في محل الحاج حسن الحاتي في غياب الموسيو فينزيلوس بالاجازة والتقسيم على الكنيجة للمحافظة على الحدود الغربية وهو ما سبق لنا ان قلناه بعد انفضاض مجلس القرعة وعودة أعضاء مؤتمر الملاحة الى بلادهم في الوجه البحري لتخضير الارض واعدادها لزراعة الملوخيا الخضراء اقراراً بفضل مدير الجامعة المصرية وخضوعاً لارادة القوة الغاشمة المنبعثة من نوافذ البنك الاهلي جرياً على العادة السنوية فاذا دخلت الحكومة سوق القطن مشترية فانها تفض هذه المشاكل بسهولة وسنعود الى هذا البحث في يوم آت

مجنون



يظهر ان أحد الكتاب في جريدة السياسة يبالغ في الايمان بنظرية التطور . فقد كتب نبذة عن القردة فعاملها في الجمع كما يعامل المذكر السالم حتى قال : يأكلون و يجلسون و يتناولون

واللغة العربية تضن بهذا الجمع على النساء من بنات حواء فأولى بها ألا تجيزه للحيوان . ولكن كاتب السياسة شعر ان القردة ليست من الحيوان وان لها الحق في الدخول في زمرة الانسانية

* * *

تقول التلغرافات ان وزارة ايطاليا « قررت فرض ضريبة تضاعف بنسبة السن على العزب الذين بين ٢٥ و٦٥ وان ما يجبى من هذه الضريبة سيخصص لمشروع يرمي الى انشاء ملجأ وطني للعناية بالحوامل والاطفال »

وأنا أقترح على موسوليني ان يفرض جزءاً من هذه الضريبة على فرنسا لانها هي التي تنتفع بالعمال الايطاليين و يقال ان في فرنسا الآن منهم اكثر من ثلاثة أرباع المليون . . .

* * *

نشرت الايفننج نيوز مقالا جاء فيه ان الاستانة اذا سميت باسم مصطفى كمال فقد يتغير اسمها ثانيًا اذا توفي أو اذا ذهبت السلطة من يده

والذي فتح باب تغيير أسماء البلدان هم الحلفاء حين أطلقوا على بطرسبرج عاصمة روسيا اسم بطروغراد . فلما جاء الشيوعيون أسموها لينينجراد . وقد عاش هذا الاسم الاخير على الرغم من مقاطعة الحلفاء له

ولا نظن ان الاور بيين الذين يتعصبون لاسم القسطنطينية يرضون بالاستبدال بهذا الاسم لاجل مصطفى كمال

* * *

أصبح الفرق عظيما وعظيما جداً بين موظفي الحكومة و بين الممولين من أصحاب المزارع والمتاجر . فان بين معلمي الصبيان في مدارس الحكومة من يتناول أربعين جنيهاً في الشهر . و بالامس قررت وزارة الداخلية زيادة مرتب مدير جرجا الى ١٣٠٠ جنيه في العام

وهذا يجري في وقت ينوء الفلاح فيه بالضرائب وقطنه يباع بيع التراب . ولا ندري لماذا لا ينتخب المدير من بين أعضاء مجلس المديرية كما هو الحال في انجلترا وندخر هذه المرتبات الضخمة للاعمال المفيدة ـ فكلنا يعرف الآن ان وظيفة المدير هي أشبه بالزينة والابهة منها باي عمل نافع

* * *

وعلى ذكر الرخاء الذي يتمتع به الموظفون والضيق الذي يعانيه المزارعون نذكر طبقة الاطباء في القاهرة . فان شكواهم اصبحت أمرّ من شكوى المحامين . وفي كلتا الحالتين نجد ان افراداً قد ذاعت شهرتهم فاستأثروا بالربح وتركوا المبتدئين والصغار لا يحصلون شيئًا . فبين الاطباء تجد خمسة او ستة يقرب ربح احدهم في العام نحو عشرة آلاف جنيه وبجانبهم عشرات لا يربحون مائتي جنيه في العام . ومثل هذه الحال تجري ايضاً بين المحامين

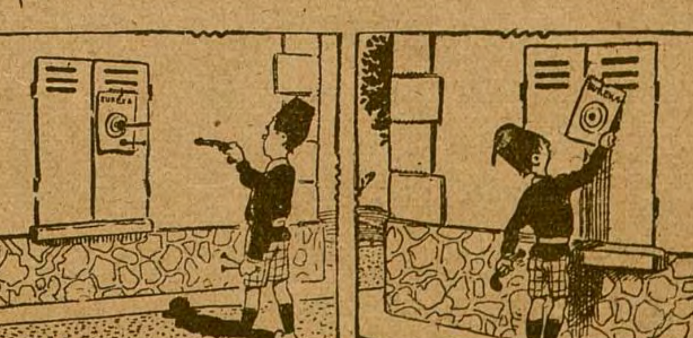
والعادة في اوربا ان الطبيب الذي تذيع شهرته لا يعمل الا يومين او ثلاثة في الاسبوع وقد لا ينظر في الشهر كله في اكثر من عشر حالات ويرصد سائر وقته للبحث العلمي . فلماذا لا يفعل اطباؤنا ذلك

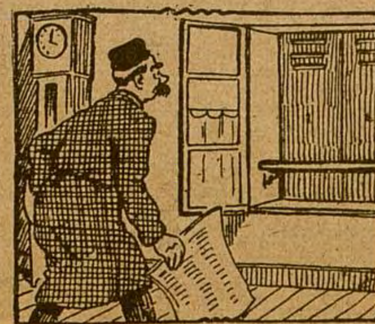
اني أؤكد للاطباء انهم ان فعلوا ذلك نالوا من الوجاهة العلمية اكثر مما ينالونه من وجاهة المال باقتناء الضياع والمنازل . ويفتحون في الوقت نفسه باب الكسب المعتدل لغيرهم من صغار الاطباء . ومثل ذلك يصح ان يقال عن كبار المحامين

* * *

ارجو ألا تكون المقالات التي كتبت في شأن تاجور شاعر الهند قد عرضت عليه او ترجمت له لانها لا تشرفنا كثيراً في نظره . ففي السياسة مثلاً مقالة افتتاحية جاء فيها قول الكاتب (وهو ليس من كتاب السياسة) « في الهند تعاليم غامضة وفلسفة قديمة . فمن اسرار براهما الى اناشيد السنسكريت الى تعاليم زوراستر الى ما لا تدرك كنهه العقول »

قصة بلا كلام ، ذات اربعة مشاهد







ولست اعتقد ان تاجور يقول ان فلسفة بلاده لا تدركها العقول لانها هي نفسها من وضع العقول · وكان يجب على الكاتب ان يعرف ان زوراسترا ليس هنديًا ولا يعرفه الهنود بل هو فارسي والعرب والفرس يسمونه زرادشت

* * *

لاحظت احدى الصحف ان الشيخين ابراهيم نور الدين بك والشيخ القاياتي عندما يريدان تقريع خصم وشتمه يستشهدان بآيات قرآنية · وقالت انهما بذلك يظلمان القرآن

وهذه ملاحظة جديرة بالالتفات من نوابنا وشيوخنا فلا بأس من الاستشهاد بالكتب المقدسة عند ارادة الخير والرحمة أما غير ذلك فلا

* * *

نجحت الحكومة وفشلت في مسألة القطن · نجحت في تحديد الزراعة بالثلث · وفشلت في مشروع



السيدة : الطبيخ بتاعك بقى لعنة قوي . . .
الطباخة : ما تزعليش يا ستي أنا لما كنت باعمل اكل كويس ماكانش بيفضل لي منه حاجة

التسليف على القطن فقد نزل القطن في الاسبوع الماضي الى ٢٣ ريالا

ولكن كل هذه العلاجات ترقيع وقتي ولا بد من حل نهائي للقطن بايجاد زراعة أخرى وايجاد صناعة الغزل والنسيج · ولا ندري لماذا لا يجبر المزارعون على زراعة ١٠ في المائة من ارضهم خضراوات وفوا كه مثلاً حتى يقل محصول القطن قلة محسوسة طبيعية

مشاغب

((الفكاهة)) مجلة مستقلة

لا بد لنا في بدء حياة هذه المجلة من الاشارة الى انها مستقلة في آرائها لا تتوخى غير الصراحة والنزاهة . فهي لا تنتمي الى حزب او هيئة سياسية ولا تملي عليها احكامها وانتقاداتها الا عقيدتها الخالصة . ثم هي لا تتعرض للشخصيات الا من حيث اتصالها بالحياة العامة

[المحرر]

مصر سنة ٢٠٠٠ - سلسلة مشاهد خيالية - ٣

تنظيم المرور في الهواء

قصة الاسبوع

الشاعر



تكاثفت السحب واسودت السماء في سابع يناير سنة ١٩١٠ فلم يبق ما يدل على ان الوقت وقت نهار غير النور الضئيل الذي كان ينفذ من تلك الغيوم فلا يدري الناس هل احتجبت الشمس وراء الافق أو لا تزال في السماء ولا يخفيها غير هذه الخيمة السوداء التي ضربها الشتاء على العالم

وكان تجمع السحاب وتكاثف الضباب فجأة بعد شمس ساطعة وجو صاح بهيج فانفض المتنزهون وخرجوا من حديقة الجزيرة كما يهرول الجنود الى ثكنتهم اذا دعاهم النفير ولم يكن الا قليل من الوقت حتى تفرقوا في المدينة ولم يبق في الجزيرة غير حراس الحديقة وعمالها ورجل في نحو الثلاثين من عمره نحيل قصير القامة دميم الوجه عليه رداء أبيض فوقه دثار اسود قصير و بين يديه طفلة أتمت حولها الثاني ودخلت في الحول الثالث منذ أسابيع

فلما اربدت السماء وأرسلت أمثال اللهب من البرق وعلا زئير الرعد وانتفضت الطفلة من الذعر والبرد نزع دثاره ولفها به وأرقدها على النبات قريباً من باب الحديقة وخرج لينظر الى الجو المكفهر وهو مبتسم يكاد يرقص من الطرب كالسكران

وأعجب رياض أفندي ـ وهو صاحبنا ـ هذا المنظر فأخذ يجول بعينيه هنا وهنا و يتمشى مطرقاً مرة ورافعاً بصره مرة أخرى وشفتاه تتحركان بما لو سمعه سامع لوجده يقول

ولو كان النيل يجري مثل دمعي
ما خلى على الدنيا شراقي
روى الحجاز وأرض مصر
وسار يجري مسرعاً نحو العراق

فأنت ترى ان رياض افندي من هؤلاء الجهال المولعين بالشعر وهم لا يقدرون على غير الغث من الكلام فيهذون بمثل ذينك البيتين السخيفين اللذين لا معنى لهما ولا وزن

وأوغل في الحديقة ونسي طفلته فجلس تحت احدى الاشجار وانهمر عليه المطر وهو يغمض عينيه و يفتحهما و يقول :

مستفعلن فعلاتن فعول   فعول مفاعيل مستفعلن

و ينظم أو ينثر كلاماً يظنه على هذا الوزن والوقت ينقضي ساعة بعد ساعة الى ان غلبه البرد فتألم ونهض للعودة الى المدينة وأسرع الى ابنته فلم يجدها فقبض على ذقنه بيده وعلا صياحه كالخنزير الذي تأخذه السياط

وفتش في الحديقة كلها وسأل عمالها الذين جاءوا على صياحه فساعدوه على البحث ولكن بلا فائدة فتناول حجراً وضرب به رأسه وعاد الى داره وحزنه على قصائده التي في جيب دثاره أشد من حزنه على طفلته المفقودة

* * *

— ماذا جرى ، أين الطفلة ، انك مشجوج الرأس ، وا مصيبتاه !

— وا مصيبتاه

— تكلم ، أين الطفلة ؟

سألته امرأته هذا السؤال بصوت يشق صدرها شقاً وأغمي عليها فاجتمع الجيران وعالجوها حتى استفاقت وقالت أين ابنتي ، فقال انه نزهها في الجزيرة وعاد بها وكانت تمشي امامه فعثر عثرة أوقعته على الارض فلما نهض لم يجدها ! وزعم انها اختفت في مكان قريب ، فخرجت المرأة تصيح في الطرق ـ يا اولاد الحلال يالي شاف بنت صغيره يا اولاد الحلال ! ـ حتى يئست فرجعت ولم يطب لها معه عيش بعد ذلك فكانت تعاتبه كل يوم و يضربها مرة وتضربه مرة ويهجوها بشعره الركيك فتغضب و يصالحها وما زال شأنهما كذلك سنة ثم استحكمت بينهما البغضاء فدست له السم في الدسم ونقل الى المستشفى ولم يخرج منه الا بعد ستين يوماً سافر بعدها الى الاسكندرية للاقامة مع اقارب هناك

اما امرأته المسكينة فحكمت عليها محكمة الجنايات بالسجن خمس سنين

* * *

وخرجت أسماء ـ زوج رياض افندي الشاعر ـ من السجن بعد ان قضت زمن العقوبة فيه وأسقطت عنها ادارة السجن ربع المدة لحسن سلوكها ، فسافرت للاقامة مع ابويها في الريف ، فلما وصلت الى بلدها وجدت ان اباها قد مات وان امها تزوجت رجلا آخر ، فأقامت في دار زوج امها تخدمه وتخدم امها سنتين حتى ضجرت من شكاسة الرجل وشراسته وعجز امها عن دفع شره عنها فعادت الى القاهرة وتعرضت للخدمة في اي بيت يحتاج اهله الى خادمة مثلها

ورزقها الله بأولاد الحلال فدلوها على سليمان بك ، وكان يريد امرأة تساعد الطاهية في المطبخ فرضيها لهذه المهمة ، وفهمت امرأة سليمان بك من صمت اسماء وحزنها الطويل انها ممن اذلهم الزمن بعد العز فعطفت عليها وخصصتها لخدمة ابنتها

أما الفتاة التي تخصصت اسماء لخدمتها ففي الثامنة من سنيها فأحبتها اسماء وكانت تطيل النظر اليها وكأن في نفسها شيئاً لا تدري كيف تقوله ، وأحبتها الفتاة فارتفعت منزلتها في الدار وصارت رئيسة الخدم

* * *

قال سليمان بك لامرأته ـ انا الآن في الخامسة والستين من عمري ، وانت في مثل هذه السن ، ومستحيل ان نلد ولداً او تكون لنا بنت ، وربما داهمني الموت ، فلماذا لا نكتب وقفية نجعل بها ما نملكه لسعاد من بعدنا ؟

فقالت هذا حسن ، ان هذه البنت قد تبنيناها فكأنها بنتنا واذا متنا فجأة ولم نكتب هذه الوقفية خرجت هذه الفتاة من النعمة الى الفاقة

وهكذا وقفا اطيانهما ودارهما على سعاد من بعدهما ، واعلماها انها ليست ابنتهما لتكون على بينة من امرها ، فبكت بكاء طويلاً ثم تسلت عن هذا الهم فنسيته ، ولم يعلم بهذه الوقفية احد غير سليمان بك وامرأته وسعاد ومندوب المحكمة الشرعية

* * *

عاد رياض افندي من الاسكندرية ، وصادف امرأته في الطريق ، فسلمت عليه وسلم عليها ، وتعاتبا ، وسألته عن حاله، فاخبرها بانه ورث عن بعض اقاربه في الاسكندرية قسماً من دار باعه بخمسمائة جنيه وجاء للمتاجرة في القاهره ، ودعاها الى الرجوع اليه ، فاخبرته بانها في خدمة سليمان بك ، ووعدته بان تستقيل من عملها ، فقال انا اقابل سيدك واطلب منه اعفاءك من الخدمة

واستأذن سليمان بك ، وأخبره انه زوج اسماء ، وتلطف به سليمان بك وباسطه لسروره من غريب اطواره ، فاخذ ينشد ما يخطر بباله من الشعر الى أن قال :

ولو كان النيل يجري مثل دمعي
ما خلا على الدنيا شراقي

فانتفض سليمان بك في مجلسه وقال ـ هل تعرف من قال هذا الشعر ؟

— انا ياسيدي ؟

— متى قلته ؟

— منذ تسع سنين ، ولي شعر كثير غير شعري الذي ضاع مني في جيب دثاري الذي كنت الف به ابنتي ليلة فقدها في الجزيرة

وتذكر حادث فقده ابنته فبكى ، وقال ـ آه ياسعاد !

فوقف سليمان بك على قدمية ، وقال هل أنت ابو سعاد ، اني عرفت اسمها من اوراقك التي في دثارك ، ياسعاد ، ياسعاد ، هذا ابوك . . .

. . . .

وهكذا جمع الله الفتاة بابويها في دار سليمان بك ولقي سليمان بك وامرأته ربهما بعد سنتين فصارت سعاد ناظرة الوقف وكلما ذكرهما ابوها قال :

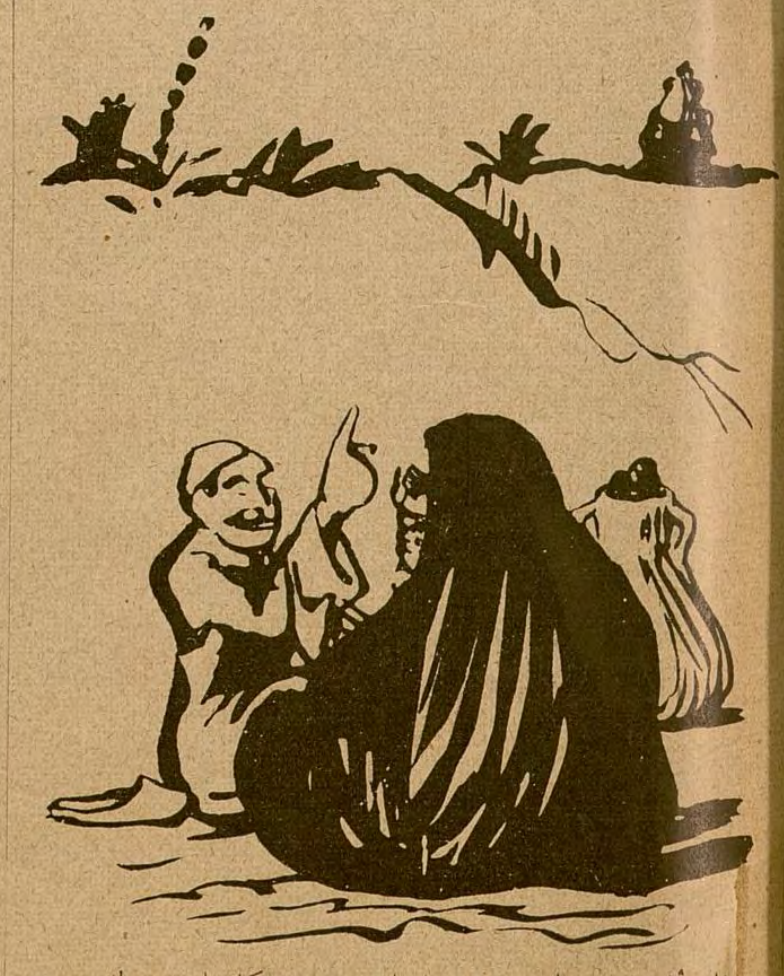
ولو كان النيل يجري مثل دمعي
ما خلى على الدنيا شراقي
روى الحجاز وأرض مصر
وسار يجري مسرعاً نحو العراق

الزوجة الكاملة

قالت احدى المجلات الانجليزية : يجب على المرأة التي تنشد الكمال أن تكون كالساعة الكبيرة في ضبطها ومحافظتها على الوقت وأن تكون كالسلحفاة تؤثر سكنى بيتها وأن تكون كالصدى تجيب كلما وجه اليها الحديث

ولكن يجب عليها أن تختلف عن الساعة الكبيرة في اسماع صوتها لاهل المدينة جميعا ، وعن السلحفاة في حمل كل ثروتها على ظهرها ، وعن الصدى في تحتيمه أن يكون صاحب الكلمة الاخيرة

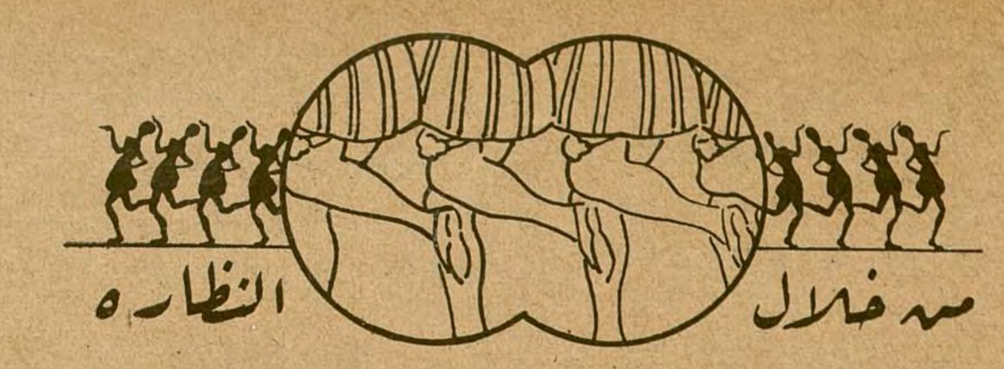
والذي نراه أن المرأة لكي تكون كاملة يجب عليها ـ فضلاً عن ذلك ـ ألا يفوتها اقتناء «كل شيء» لاهل دارها كل اسبوع ، أو على الاقل ينبغي لها أن تحمل زوجها على اقتناء تلك المجلة الفريدة التي تجمع بين المفيد واللذيذ ، والتي هي سلوى للكبير والصغير



شلبي عثمان ـ شوفي يا خضره ، ربنا شايف ومنتقم ، كل ما نغش رطل سمن نموت لنا بقره



الزائر للسجان : المسجون اللي اسمه احمد افندي لسا موجود هنا عاوز أشوفه
السجان : لا أفرجوا عنه الصبح ولكن استنى شويه ضروري حا يرجع



خذ شمسية . . .

اذا كنت يا صديقي القارىء تريد ان تذهب الى تياترو برنتانيا لسماع منيرة المهدية ، انصحك ان تأخذ معك شمسية ، اكبر وأوسع وأعرض وأثخن شمسية عندك . وان لم يكن عندك فاطرق باب الجيران واستلف شمسية من عندهم

لماذا ؟

اسمع : كنت منذ ايام جالساً في لوج وواضعاً يدي على الحاجز الامامي ، اصغي باذنيَّ الاثنتين لذلك الصوت الساحر . . .

وهنا ، دعني اقول لك ان صوتها ساحر ، هذا ما لا شك فيه . بينا كنت اسمع ذلك الصوت واذا بشيء يتساقط على رأسي كالمطر ، أو كالبرد . فرفعت نظري الى فوق ووجدت . . .

احزر ماذا وجدت ؟

وجدت ثلاثة من الصعايدة جالسين على الحاجز وقد تدلت ارجلهم فوق رأسي . وكانوا بالطبع حفاة . واظهاراً لفرحهم وسرورهم وغبطتهم جعلوا يصفقون بأرجلهم فتساقط منها التراب على رأسي كالمطر . . .

فما دام زباين أعلى التياترو يصفقون بأرجلهم ، وجب علينا نحن ، اي أنت وانا ، ان نتدارك الامر فلا نجلس في الالواج او الكراسي الا وفوق رءوسنا المظلات . . . وبالعربي الشمسيات !

عزومة

— ابو نظارة . . . ابو نظارة . . . ابو نظارة . . . انت ايه ؟ . . . بقالك زمان اطرش

نظرت يميناً ويساراً فرأيت اثنين من الاصدقاء — ومن اصدقاء المسارح — وكان احدهما يصيح بأعلى صوته : ابو نظارة . ابو نظارة

ذكرني بتجعيرة جورج ابيض — اعاده الله بالسلامة — فوقفت في وسط الشارع وانتظرت

— تعال معنا

— الى اين ؟

— نقدم لك حاجة حلوة عند يلدز

— عال . يلاً . . .

جلسنا . واكلنا الحاجة الحلوة . وشربنا ماء قراحاً مثلجاً . لكن الحاجة الحلوة هيجت شهيتي فقلت لصديقي — صاحب الدعوة :

— انت لطيف جداً . انا ممنون . . . حاناخد ايه بقى بعد الحاجة الحلوة دي ؟

فانتفض ، وارتعش ، وقب شعر رأسه ، وارتجفت شفتاه ، واحمر وجهه ثم ازرق ثم اخضر ثم عاد الى الاحمرار . . . وقال :

— تاخد بعضك وتمشي !

يا مغيث ! والله لولا العيب ولولا شماتة الناس بك لاسميتك باسمك يا جندس !

حديقة حيوانات

تذكر معي يا حضرة القارىء اسماء الروايات التي شاهدتها من قبل والتي لا تزال اعلاناتها تدعوك الى مشاهدتها

هل تذكرت ؟

طيب . اكتب الآن على ورقة اسماء الروايات « الحيوانية » . اي التي اطلق عليها اسم حيوان بالمفرد او حيوانات بالجمع . . . او التي تذكرك بالحيوانات ومغاورها وكهوفها . . .

« الصحراء » مرتع الاسود والنمور والثعالب وما شابه ذلك . « الذئاب » .. يا حفيظ ! . . . ثم جاء الاديب محمود كامل وجمع ذلك كله في كلمة واحدة « الوحوش » . لكي يقطع خط الرجعة على كل من تسول له نفسه ان يختار من بين اسماء « الوحوش » عنواناً لروايته . . . فقام احد الادباء واعطى رواية لجوق السيدة فكتوريا موسى اسماها « كلاب البحر » . . . لم يجد اسماً في « البر » فذهب الى قاع المحيط

وانا عندي روايات كثيرة سأقدمها لاصحاب الاجواق التمثيلية هنا ، وجميعها تحمل اسماء حيوانات مفترسة . واليكم بيان جزء منها :

رواية الكلاب السعرانة — رواية سائق السيارة — رواية اللبوة — سلسلة روايات سائق الترامواي ، مدير الترمواي ، مفتش الترامواي ، كومساري الترمواي . . . الخ . الخ . الخ . . .

ولا أشك في ان هذه الروايات ستلاقي نجاحاً عظيماً لانها تظهر على المسرح حوادث واقعية . وسأعطيكم بعض المقتطفات منها من باب الاعلان عن نفسي وعن رواياتي

محاورة . . .

سمعت هذه المحاورة وأنا داخل مسرح رمسيس

— دي صورة مين ؟

— صورة يوسف وهبي (وكانت صورة اسطفان روستي)

— ودي ؟

— دي زينب صدقي (وكانت صورة أمينة رزق)

— دي حلوه قوي . . . طيب ودا مين ده ؟

— ده حسين رياض (وكانت صورة يوسف وهبي)

— ودي ؟

— ودي يا خويه روز اليوسف (وكانت صورة فاطمة رشدي)

— الكلام ده ايه ؟ روز اليوسف ما خرجت من هنا . انت بتضحك عليَّ والا ايه ؟

— اضحك عليك ؟ ابداً والله ! انا كل ليلة هنا وكل ليلة بشوفهم كلهم دول

كداب ! ويا ما في الدنيا كدابين زي الراجل ده

ابو نظارة



الفكاهة في الخارج





الى اليمين :

هناء البعوض

البعوض يرقص طرباً لسهولة رزقه بفضل مودة الفساتين القصيرة (عن باسنج شو)

الى اليسار :

مي : نصف جنيه أجرة الزيارة يا دكتور ! شيء كثير ! وكمان بتقول ما عندوش حاجة (عن الاحد المصور)



— وما رأيك في قصة شعري ؟

— لا بأس بها الا انك اصبحت اقرع مثل السيدات

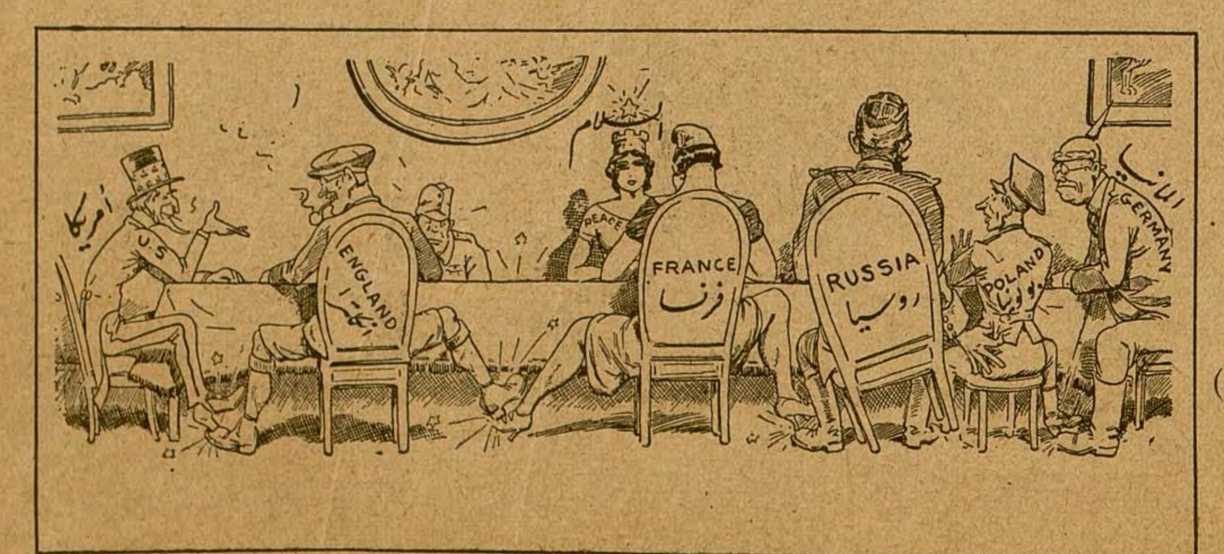
(عن لورير)



الزواج على الطريقة الاميركية (عن لا يف)

— هل تعرفين هذا الرجل ؟

— اعرفه قليلا . فقد قابلته مرة يوم زواجنا ومرة أخرى يوم طلاقنا



الى اليسار :

مهزلة السياسة الدولية

فوق المائدة يتكلمون عن السلم وهم يبتسمون وتحتها يترافسون بالارجل (عن جريدة ٤٢٠ الايطالية)

« ريعه » عليها السلام ! !

الست طالبه السفور   يا صفره في وشها
صبحت ماليها الغرور   لما نفخ كرشها
لما ملكها الفجور   استنطعت كبشها

بتقلد الاجنبيه   تقليدها زي القرود
يا ستي يا نور عنيه   ما تغطي جبه النهود
انتي وجودك أذيه   يا ريت ما كان لك وجود

ما تقلديش ف اللي نافع   وتقلدي في الضلال
سايبه جميع المنافع   وحشه وسايقه الدلال
تستاهلي ضرب المدافع   يا ست يام العيال

الكاب مخزق قوامك   ما تحبحبي له الازرار
باين قوي من كلامك   انك تحبي الهزار
م المسخره ضاع مقامك   بين الصغار والكبار

مفيش معقل يلمك   ويحس من دا الكلام
أبوكي « مشكاح » وأمك   « ريعه » عليها السلام
مين بس فيهم يلمك   ما لهمش عندك مقام

كان السفور ده يفيدك   لو كنتي شكلك جميل
عود الحديد زي ايدك   وحشه ودمك تقيل

ان كان كلامي يكيدك   حا اجيب من السنسفيل

ما دمتي وشك ملخبط   والخلقه خلقه حزينه
سوده وبوزك ممطط   والبق وسع الخزينه
ولون خدودك مشخبط   العلم للست زينه

اتعلمي قبله حاجه   م العلم تكسي الوحاشه
عارفه مرات الخواجه   اللي يبيع البغاشه
ما عندهاش السماجه   زي اللي راجلها باشه

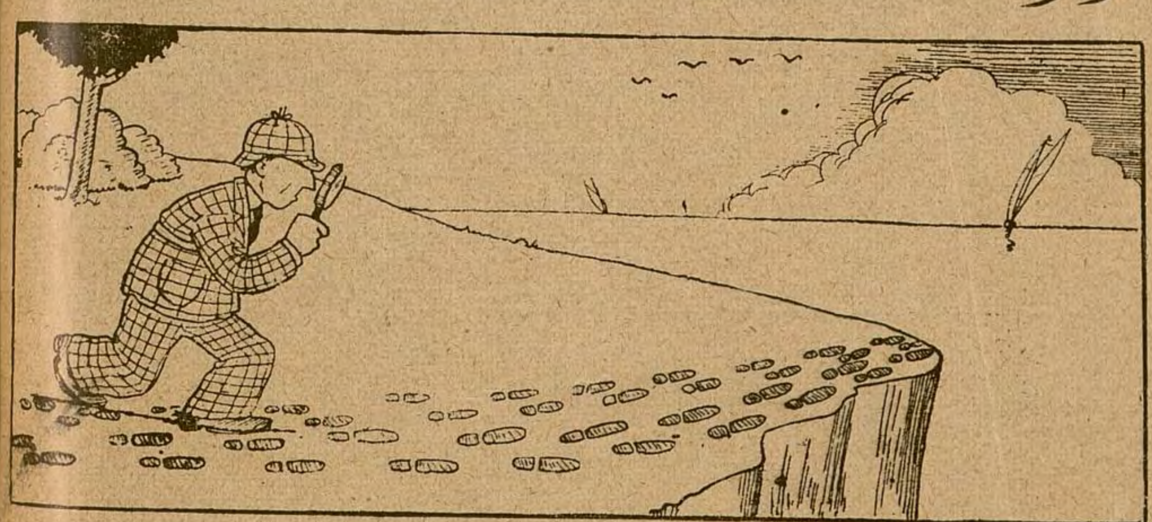
الست منهم ولدها   يطلع ف غاية النضافه
نبيه ويفهم مرادها   جميل ويطلع قيافه
مش بس يحشي قصادها   خيار ولب وجوافه

احنا ولدنا يعمص   والطير ينخور عنيه
ياكل ويقعد يلغوص   ويقوم يمصمص اديه
ويبات طول الليل يرفص   والموت يرفوف عليه

يا ستي أطلب سماحك   ان كان كلامي بيجرح
انتي احتشامك سلاحك   والغيظ يجعلني أشرح
بدي أشاهد نجاحك   واشوف عفافك وافرح

ابو بثينة

شرلوك هولمز يحل معضلة بوليسية : من يساعده ؟



هذه مسألة تحتاج الى شيء من اعمال الفكرة — فليساعد القارىء شرلوك هولمز البوليس السري صاحب الحوداث المشهورة في حلها . فان شرلوك هولمز كان يطارد اثنين من كبار المجرمين فوجد آثار اقدامهما على قمة هضبة مرتفعة ولم يكن في امكانهما الهبوط من ذلك المكان كما انه لم يكن لديهما طيارة يرتفعان بها على ان شرلوك تمكن من تعيين آثار الاقدام لانها كانت واضحة فقد كانت على حجمين احدهما اصغر من الآخر . فهذا هو السؤال الذي وجهه شرلوك الى نفسه : « ان المجرمين مختبئان في هذه الجهة وهذه آثار الاقدام متجهة الى الامام ومن المستحيل انهما قفزا من الحافة لان في ذلك هلاكهما كما انهُ يستحيل ان يكونا قد عادا الى خلف لانهُ لا اثر لعودتهما واذا قيل انهما ربما رجعا القهقرى بظهريهما ومشيا على آثار اقدامهما تماماً فان ذلك سهل تبينه بملاحظة الآثار وهي لا تدل على انها طبعت مرتين . فأين المجرمان ؟ »

وفي الواقع ان الرجلين وجدا في اليوم التالي مختبئين في تلك الجهة فكيف تعلل هذه المعضلة ؟ كيف تعلل وجود آثار اقدام الرجلين متجهة لجهة معينة ثم يوجد صاحباها مختبئين في مكان آخر ؟

جرّب ان تحل هذه المشكلة ثم انظر هل كان حلك صواباً بمراجعة الحل في صفحة ١٦

قصص جحا مصورة — الجلابية



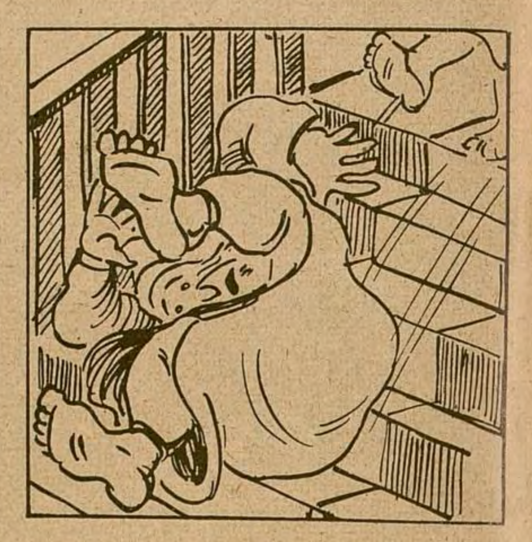
١ — كان من عادات جحا أن يوقظ امرأته من النوم لأتفه الاسباب . وحدث مرة أن أيقظها عند الفجر



٢ — فقامت غاضبة وسألته عن السبب فقال : شفت منام جميل وقمت افتش ع النظارة عشان اشوفه كويس



٣ — فأخذت تصيح وتضربه كعادتها كلما غضبت منه



٤ — ولم تكتف بضربه بل رفسته رفسة رمته على السلالم فتدحرج حتى أسفلها



٥ — وسمع الجيران هذه الجلبة فقاموا وأقبلوا على منزل جحا ظناً منهم ان أحد اللصوص دخله أو انه حصلت فيه حريقة



٦ — ولما وصلوا الى الباب أخذوا يقرعونه منادين جحا



٧ — فأطل عليهم صاحبنا وقال لهم : المسألة بسيطة . دي الجلابية بتاعتي وقعت من السلالم



٨ — فأخذهم العجب وقالوا : أما غريب ياعم جحا دا مستحيل . هي الجلابية تدب الدب دا كله



٩ — فأجابهم وهو يبتسم : ما انا كنت جواها

ما قولكم ؟

هذا باب فتحناه لكي نبدي فيه رأينا بشأن المشاكل التي تعرض لقرائنا و يعرضونها علينا فهو باب للاستفتاء والافتاء

على اننا لا ننشر فيه مسائل علمية فهذه لها مجلات خاصة وانما الغرض هنا ابداء الرأي في المشاكل الشخصية أي ما يطرأ على الانسان من مصائب وعقبات ومنازعات متنوعة

فهل انت امام مسألة تتعلق بصديق لك أو بامرأتك او بجاتك أو برئيسك أو زميلك أو غيرهم؟ اكتب الينا ونحن ننصحك بما نرى

الناس والبغبغان

تصدر جريدة الناس وجريدة البغبغان في حجم كبير ابتداء من يوم الخميس ١٦ ديسمبر الجاري وفيهما مواد شائقة جديدة فوق ما اعتاده منهما القراء

هملت

فاجأ الاستاذ احد تلاميذه الاغبياء وسأله عابساً : — من صنع « هملت » ؟

فخاف التلميذ واجاب متنصلا :

— والله مش انا يا استاذ

وفي المساء ذهب الاستاذ لزيارة قريبة له فقص عليها الحكاية فضحكت كانها فهمت ثم لم تلبث ان سألته : — وهل كان هو الذي صنع هملت ؟

فلم يجب الاستاذ بل ابتسم واتجه الى صديقة له كانت هناك واعاد الحكاية من اولها حتى جواب قريبته الاخير . فما كان من الصديقة الا ان ضحكت وقالت :

— وفي الواقع ألم يكن هو الذي صنعها ؟

فسئم الاستاذ من جهل هاتين السيدتين وتوجه الى فتاة ظانا انها اكثر علما منهما فقص عليها القصة من اولها وما كان من سؤال السيدتين المتقدمتين . فبدا على وجهها التعجب ثم لم تلبث ان قالت :

— ولعلك بعد كل هذه الاسئلة لم تعرف حقيقة من هو الذي صنعها ؟

حل مسألة شرلوك هولمز

(المنشورة في صفحة ١٤)

حل هذه المسألة هو أن أضخم المجرمين الاثنين حجما لم يذهب الى الحافة بل ذهب زميله وحده وكان محتذياً حذاء زميله الكبير . فلما وصل الى الحافة خلع هذا الحذاء ولبس حذاءه الصغير وعاد القهقرى وظهره الى الامام حتى وصل الى مكان زميله

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار «الهلال» يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



الفلاح المصرى تكاد تخنقه
الاصابع الضاغطة عنقه